

حكم القاضي لا يُحل الحرام

الحديث للحفظ

عن أم سلمة رضي الله عنها : أنّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم: قال: ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأُقْضِي لَهُ مِنْهُ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ﴾ رواه البخاري

1- اشترم المفردات الآتية - اختر الإجابة الصحيحة

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ببرهانه	بحجته	أبلغ	ألحن	ترافعون إلي لأقضي مع أنس أحمد بينكم	تختصمون إلي

2- أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها :

أسمها: هند بنت أبي أمية القرشية ، أعمالها: محدثة فقيهة راوية للحديث ، صفاتها: عقل راجح صبورة استشارها النبي في يوم صلح الحديبية ، وفاتها: عام 61 هـ أخرامها المؤمن وفاءً

3- هل يجوز للقاضي أن يحكم القاضي بعلمه فقط؟ أو علام يستند القاضي في حكمه؟

لا انما يقضي بموجب الشهود والنظر في الوثائق والبيانات أو إقرار الجاني على نفسه

4- لماذا لا يجوز للقاضي أن يحكم بعلمه؟

لأنه يؤدي ذلك الى الفوضى ، وضياع الحقوق ، وتعسف بعض القضاة وظلمهم

5- هل حكم القاضي يحل الحرام؟

لا ، لأنه لو حكم لأحد الأشخاص بمقتضى دعواه فان ذلك لا يمنحه شرعية امتلاك ما حكم به ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((فإنما أقطع له قطعة من النار))

6- هل يؤخذ القاضي إذا أخطأ في حكمه بعد بذل كل جهده؟

لا . لا يؤخذ بل انه اذا حكم بعد بذل جهده فأصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجرٌ

7- لم أوصى النبي ﷺ منبهاً أنه بشر بوجوب مراقبة الله تعالى في القضاء والعدل فيه؟

لأنه لا علم له بالغيب الا بما أطلع الله تعالى عليه فهو يحكم بين المتخاصمين بظاهر أقوالهم والله تعالى يتولى السرائر

8- لو شاء الله ﷻ لأطلم النبي ﷺ على الغيب فحكم بين الخصمين على يقين دون بينة

أو دليل فلم لم يكن ذلك؟ وعلام يدل ذلك؟

ليصح اقتداء أمة النبي ﷺ به وفي هذا تأكيد على وجوب الاقتداء به ﷺ

9- ماهي القاعدة التي ينبغي للقاضي أن يحكم بها حتى لا يكون متعسفاً في حكمه؟

البينة على المدعي واليمين على من أنكر

10- وضع الإسلام القواعد والضوابط للقضاء؟

لأنه الأساس في فصل المنازعات وإنهاء الخصومات

11- قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ :

أ. الام يوحى اليك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾؟

وجوب رد الأمانات في وقتها وعند طلبها دون خيانة أو مماطلة

ب. ما حدود دائرة الأمانات؟

يعم جميع الامانات التي هي من حقوق الله عزوجل كالصلاة والصيام ومن حقوق العباد كالودائع

ج. ما العلاقة بين أداء الامانات وإقامة العدل في الحكم بين الناس ؟

علاقة وثيقة متلازمة فأداء الامانات إلى أهلها هو عين العدل وجدها على صاحبها هو عين الجور وبالمقابل فإن ظلم العباد هو جحد للأمانة وتفريطاً بها

الأنشطة التعليمية والتقويمية

1- كيف تربط بين مضمون الحديث الشريف وسمو التشريع الإسلامي ؟

التشريع الإسلامي دين عقيدة وتشريع فوضع ضوابط تمنع السرقة والظلم والتسلط وتحفظ المجتمع

2- قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ ﴾ استنتج

العلاقة بين مضمون الآية والحديث الشريف ؟

الآية مؤكدة لمضمون الحديث ومبينة له حيث تؤكد مع الحديث بشرية رسول الله ﷺ ثم توضح وتبين فوق الحديث ما امتاز به عن البشر ﷺ

3- بم أختص الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن غيره من البشر ؟ وما هي

الأمر التي عصمه الله تعالى عنها ؟

أختصه ﷺ بالرسالة والنبوة والعصمة عن الخطأ والنسيان بالتبليغ والوقوع في المعاصي

4- استنتج دلالات كلام من العبارات الآتية :

فأقض له على نحو ما أسمع : لا يجوز للقاضي أن يقضي بعلمه وإنما يقضي بعد النظر في البيئات

كإبراز الوثائق وشهادة الشهود

فإنما أقطع له قطعة من النار: حكم القاضي لا يحل الحرام ولا ينحه شرعية ما حكم له به وإذا أخذ

ما ليس له فمآله إلى النار

5- قال رسول الله ﷺ (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد

ثم أخطأ فله أجر) ، بين معنى هذا الحديث وصلته بحديث (حكم القاضي لا يحل الحرام

(؟ إذا حكم القاضي بناء على اجتهاده فيما عنده من الدلائل والبيئات فأصاب في حكمه الصواب

والحق فله عند الله تعالى أجران : أجر على بذل جهده وتحريه للحقيقة وتأكده من البيئات والدلائل

وأجر على إصابته الحق، وإذا اجتهد القاضي بناء على البيّنات والدلائل فحكم بعد بذل جهده بخلاف الحق في الواقع فله أجر واحد على جهده المبذول في تحري الدلائل والبيّنات. وهذا يؤكد معنى حديث (حكم القاضي لا يحل الحرام).

6- اقترح سبل تحقيق القضاء العادل .

- اشتراط النزاهة والعدالة والتقوى في القضاة.
- وضع قوانين حازمة رادعة لمن تثبت محاباته أو ظلمه.
- وضع لجان خاصة لتحري البيّنات وصدق الشهود وإثبات الدلائل.
- التربية الإيمانية التي تزرع الخوف من الله تعالى وتحمل صاحبها على الإخلاص والصدق وتحري العدل.

7- ماهي مخاطر حكم القاضي بخلاف الظاهر على غير بينة على الفرد والمجتمع ؟

وسيلة للتعسف وضياع الحقوق والظلم وانتشار الفوضى

8- اكتب فائدتين استفدتهما من الحديث ؟

- حرص الإسلام على تحقيق العدالة بين الناس
- حكم القاضي لا يبيح أكل أموال الناس بالباطل

